

## حكم جلسة الاستراحة بعد السجدة الثانية في الصلاة | جزء 3

### حلقة 73 من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا بنا لنتعرف على جلسة الاستراحة في الصلاة جلسة الاستراحة في الصلاة وهذه ايضاً تسبب اشكالات كثيرة جداً بين اولادنا وابنائنا في المساجد وأؤكد ان اهل العلم قد اختلفوا في حكم جلسة الاستراحة بعد السجدة الثانية في جلسة - [00:00:00](#) بعد ما تسجد السجدة الاولى وتجلس بين السجدين مطمئناً وتسجد السجدة الثانية قبل النهوض الى الركعة الثانية قبل القيام في جلسة تسمى بجلسة الاستراحة بعد السجدة الثانية وقبل النهوض الى الركعة الثانية - [00:00:29](#) والى الركعة الرابعة اختلفوا ايضاً على قولين القول الاول قالوا لا تسنوا جلسة الاستراحة اذا لم يحتاج اليها المصلي لا يحتاج اليه فليست مسنونة ان يجلس جلسة الاستراحة بعد الانتهاء من السجود في الركعة الثانية وفي الركعة الرابعة - [00:00:52](#) لا تسن هذه الجلسة اذا لم يحتاج اليها مذهب الجمهور من الحناف والمالكية والحنابلة وهو قول عند الشافعية ورجح هذا الامام ابن القيم رحمة الله تدل على ذلك كما روى ابو داود وابن ماجة - [00:01:22](#)

بسند حسن عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني في الركوع والسجود فاني قد بدنت. يعني تقل وزني عليه الصلاة والسلام لا تبادروني في الركوع والسجود - [00:01:43](#) ايه يعني وجه الاستشهاد بهذا الحديث في هذا الموضع قالوا في اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذه السجدة لهذا السبب فاني قد بدنت فلا يشرع الا في حق - [00:02:02](#)

من كان على هذه الحالة ولا يقدر او يشق عليه ان ينهض بعد السجدة الثانية الى القيام مباشرة وانما يحتاج بعد الرفع من السجدة الثانية ان يجلس مرة اخرى جلسة تعرف بجلسة الاستراحة. ثم بعد ذلك ينهض - [00:02:21](#) وقالوا اكثر الاحاديث اللي وصفت صلاة النبي عليه الصلاة والسلام لم تذكر شيئاً عن جلسة الاستراحة. ولو كانت سنة لذكرها كل من وصف صلاته من الصحابة وقد ذكرنا عنهم روايات عدة - [00:02:46](#)

وهذا يقوى قول من قال انه صلى الله عليه وسلم ما فعلها الا للضرورة او الا للحاجة ولو كانت جلسة الاستراحة مقصودة مسنونة لبين ذلك الصحابة ولشرع لها نبينا صلى الله عليه وسلم ذكرها مخصوصاً - [00:03:03](#) كما شرع لجلسة بين السجدين ذكر مخصوصاً بالمففرة رب اغفر لي الى غير ذلك القول الثاني لعلمائنا قالوا لا بل تسن جلسة استراحة سبحان الله فمن قام للركعة الثانية - [00:03:31](#)

او قام للركعة الرابعة انه لا يقوم حتى يستوي جالساً هذا مذهب الشافعية ورواية عن الامام احمد وقول طائفه من علماء الحديث اختاره الامام الشوكاني واللباني وغيرهما تدل على ذلك - [00:03:52](#) مما رواه البخاري عن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى اذا كان في وتر من صلاته في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً وفي رواية جاءنا مالك بن الحويرث - [00:04:15](#)

جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلني بكم وما اريد الصلاة اصلني لاريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وقلت لابي قلابة كيف كان يصلى؟ قال مثل شيخنا هذا وقد ذكرنا الحديث - [00:04:35](#) قال وكان شيخاً يجلس وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى هذه رواية عن ابي داود

والترمذى وابن ماجة بسند صحيح عن ابى حميد رضي الله عنه قال - [00:04:58](#)  
وهو يصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ثنى رجله وقعد حتى رجع كل عظم الى موضعه ثم نهض فقالوا  
صدقت فقالوا صدقت والظاهر ان - [00:05:18](#)

ما وقع في الصلاة انه من هیئات الصلاة انه من هیئات الصلاة لا سیما اذا كان الفعل زائدا لاسیما اذا كان الفعل زائدا وهیئه من هیئه  
الصلاۃ باذن المسألة فيها قولان - [00:05:38](#)

لاهل العلم منهم من يرى انه ليس من السنة ان تجلس جلسة الاستراحة بعد السجن الثانية وقبل النهوض الى الركعة ما لم يحتاج اليه  
المصلبي ومنهم من يرى بانها سنة - [00:06:01](#)

وكل فريق له قوله وله ادله في المسألة - [00:06:20](#)